

الدرس / 36 / من شرح كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن أبي

زيد القيرواني الفقيه موسى بن محمد الدخيلة

موسى الدخيلة

على الـ محمد وارحمـ محمدـ والـ محمدـ وبارـكـ علىـ محمدـ وعـلـىـ الـ محمدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وعـلـىـ الـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ فـيـ الـ عـالـمـيـنـ اـنـكـ حـمـيدـ مـجـيدـ اللـهـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـنـبـيـائـكـ وـالـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ هـذـهـ طـاعـتـكـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـ اـغـفـرـ لـيـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـمـ سـبـقـنـاـ بـالـاـيـمـاـنـ المـغـفـرـةـ

00:00:00

الـلـهـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ مـنـ كـلـ خـيـرـ سـأـلـكـ مـنـ مـحـمـدـ مـجـيدـ وـاعـوـزـ بـكـ مـنـ كـلـ شـرـ السـعـادـةـ اللـهـ اـغـفـرـ لـاـ مـعـنـىـ مـاـ قـدـمـنـاـ وـمـاـ اـخـرـنـاـ وـمـاـ اـسـهـرـنـاـ وـمـاـ اـعـلـنـاـ وـمـاـ اـنـتـ اـعـلـمـ بـهـ مـنـاـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ الدـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ

00:00:30

الـحـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ وـاعـوـزـ بـكـ مـنـ فـتـنـةـ الـمـحـيـاـ وـالـمـمـاتـ وـمـنـ فـتـنـةـ الـقـبـرـ وـمـنـ فـتـنـةـ الـمـسـيـحـ الـدـجـالـ وـمـنـ عـذـابـ الـوـسـوـسـ الـسـلـامـ عـلـيـكـ اـيـهـ النـبـيـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. الـسـلـامـ عـلـيـنـاـ وـعـلـىـ عـبـادـ اللـهـ الـصـالـحـيـنـ. ثـمـ تـقـوـلـ اـنـكـ

00:00:50

اـلـلـهـ اـلـاـخـرـ كـلـامـهـ. قـالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ وـمـاـ تـزـيـدـهـ اـنـ شـئـتـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ اـهـ صـفـةـ التـشـهـدـ وـهـيـ التـحـيـاتـ لـلـهـ الـزـاكـيـاتـ اـلـىـ اـخـرـ كـلـامـهـ. الصـفـةـ التـيـ ذـكـرـ الشـيـخـ وـهـيـ المـخـتـارـةـ

00:01:10

عـنـدـنـاـ فـيـ الـمـذـهـبـ ذـكـرـ هـنـاـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ يـقـالـ بـعـدـ التـحـيـةـ اوـ بـعـدـ التـشـهـدـ النـصـفـ الـاـوـلـ مـنـهـ مـاـ ذـيـ يـقـالـ بـعـدـ ذـلـكـ؟ـ قـالـ وـمـاـ تـزـيـدـ اـنـ شـئـتـ وـاـشـهـدـ اـنـ ذـيـ اـنـجـيـلـ جـاءـ بـهـ مـحـمـدـ حـقـ وـاـنـ جـنـةـ حـقـ اـلـىـ اـخـرـ كـلـامـهـ

00:01:34

رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـذـاـ ذـكـرـ الشـيـخـ هـنـاـ مـنـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـتـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ اـرـبـعـ وـالـادـعـيـةـ الـاـخـرـىـ التـيـ ذـكـرـهـ مـعـ ذـلـكـ كـلـ هـذـاـ اـهـ مـشـرـوـعـ كـلـهـ مـشـرـوـعـ وـثـابـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

00:01:53

فـقـدـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـهـ المـصـلـيـ فـيـ تـشـهـدـ بـعـدـ الـاـتـيـانـ بـالـتـشـهـدـ السـابـقـ يـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـصـلـاـةـ الـاـبـرـاهـيـمـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ وـلـهـ صـيـغـ مـتـعـدـدـةـ. لـهـ صـيـغـ ذـكـرـ بـعـضـ اـهـ الـعـلـمـ مـنـ جـمـعـ صـيـغـهـ. ذـكـرـ سـتـةـ وـيـمـكـنـ اـنـ يـزـادـ

00:02:14

عـلـيـهـاـ غـيـرـهـاـ. فـالـشـاهـدـ صـفـةـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ صـيـغـ مـتـعـدـدـةـ وـسـيـأـتـيـ مـاـ فـيـ هـذـهـ الصـيـغـةـ التـيـ اـخـتـارـهـ الشـيـخـ مـنـ النـظـرـ لـاـنـ فـيـهـ زـيـادـةـ وـارـحـمـ مـحـمـدـاـ وـهـذـهـ زـيـادـةـ وـارـحـمـ مـحـمـدـاـ لـاـ تـصـحـ لـاـ اـصـلـ لـهـ. لـاـ فـيـ الصـحـيـحـ وـلـهـذـاـ انـكـ

00:02:38

آآـغـيرـ وـاـحـدـ مـنـ الـمـالـكـيـةـ عـلـىـ الشـيـخـ هـذـهـ زـيـادـةـ وـارـحـمـ مـحـمـدـاـ لـاـنـهـ لـمـ تـثـبـتـ فـالـشـاهـدـ قـلـتـ اـهـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ بـعـدـ التـشـهـدـ المـذـكـورـ يـصـلـيـ اـهـ المـتـشـهـدـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـتـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ اـرـبـعـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـتـخـيـرـ مـاـ شـاءـ

00:02:58

فـالـمـسـلـمـ لـهـ اـنـ يـدـعـوـ بـمـاـ شـاءـ مـنـ خـيـرـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـتـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ اـرـبـعـ. لـهـ اـنـ يـقـولـ رـبـنـاـ اـتـنـاـ فـيـ دـنـيـاـ حـسـنـةـ وـفـيـ الـاـخـرـةـ حـسـنـةـ وـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ كـمـاـ ذـكـرـ الشـيـخـ هـنـاـ وـلـهـ اـنـ يـدـعـوـ بـمـاـ ذـكـرـهـ آآـ قـبـلـ آآـ وـاـشـهـدـ اـنـ ذـيـ اـنـجـيـلـ جـاءـ بـهـ

00:03:22

وـاـنـ نـتـيـجـةـ التـحـاـقـ وـاـنـ النـارـ حـقـ اـلـىـ اـخـرـهـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـاـ ذـكـرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ اـذـنـ الـحـاـصـلـ اـنـ قـدـ وـرـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ التـشـهـدـ السـابـقـ المـذـكـورـ

00:03:42

اـنـ المـصـلـيـ يـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـتـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ اـرـبـعـ ثـمـ يـتـخـيـرـ مـاـ اـحـبـ مـاـ اـرـادـ وـقـدـ ذـكـرـنـاـ قـبـلـ اـنـ الـمـسـلـمـ

00:03:55 - اذا اراد ان يدعوا

اـه بالدعاء المطلق العام الذي يتخير فيه ما شاء فلا شك ان الاولى والأفضل ان يتخير من الأدعية ما ورد لان ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم او ما ورد في القرآن يكون جامعاً يكـون اجمعـ من غيرهـ ولـهـذاـ الـادـعـيـةـ التـيـ ذـكـرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ هـنـاـ كـلـهـ مـأـخـوذـةـ

00:04:11 -

كلها مأخوذة من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم اما بلفظها او معناها اما ان اللفظ مأخوذ او على الاقل معنى مأخوذ من احاديث وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. من ذلكم مثلا هاد الذكر الذي بدأ به وشهاد ان الذي جاء به محمد الحق ان - [00:04:33](#) التحقوا اننا رحق اه هو قريب مما كان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم في قيامه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد - [00:04:48](#)

الى ان يقول انت الحق ووعدك الحق ولقاوئك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد وسلم حق وال الساعة حق
فالالفاظ التي ذكر الشيخ قريبة من هذه الالفاظ من حيث المعنى - 00:05:00

اذن هذا حاصل ما ذكره الشيخ اولا وشهاد ان الذي جاء به محمد حق وسيأتي عند الشيخ رحمه الله بيان معاني الالفاظ وان كانت ظاهرة لكن سيأتي من الشيخ خياتتها وبيان المقصود بها وشهاد اي اتحقق ان - 00:05:18

الذى جاء به محمد حق والذى جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم هو الوحي المنزل عليه من الله تبارك وتعالى. او هذه الشريعة
ah التي نزلت عليه من الله تبارك وتعالى قرآن وسنة - 00:05:36

قال قائل كيف يقول المسلم لا ريب فيها؟ مع ان المشركين المكذبين - 00:06:10

لا ريب فيها هذا خبر اه مراد به النهي. جملة خبرية لفظا لكنها - 29:06:00

طلبية معنى بمعنى لا ترتاتب فيها هذا جواب من الاجوبة لا رب فيها كانه قال لا ترتاتب فيها نهي لا يجوز ان ترتاتبوا فيها او المعنى لا فيها لا يرتاتب فيها الملائكة والمؤمنون. اهل الایمان لا يرتابون فيها. ولا عبرة بارتباط من ارتاتب من الكافرين المكذبين - [00:06:53](#)

وأن الله يبعث من في القبور هذا خرج مخرج الغالب. والمقصود أن الله يبعث من يموت كما ذكر الشيخ في المقدمة أن الله يبعث من يموت سواء قبر أو لم يقبر لكن قال من في القبور باعتبار الغالب في الغالب أن من مات يقبر - 00:07:13

ثم اتى بعد ذلك بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم شهدت الصيغة التي ذكرها الشيخ لم ترد في حديث من الأحاديث الصحيحة
ولا الحسنة. ولذلك بعض أهل العلم بعض المالكية اه تعقب الشيخ ابن ابي زيد رحمة الله في هذه الصيغة التي ذكر ومن هؤلاء الامام

قال لهم شيخنا ابو محمد وهم قبیحا خفی عليه الاثر والنذر. فزاد وارحم محمد. وهي كلمة لا اصل لها يقصد جملة يعني وهي كلمة لا اصل لها الا في حدیث ضعیف لا يلتقت اليه ولا يخرج عليه - 09:08:00

ووهذا الكلام نقله عن ابن العربي ايضا احمد بن الصديق الغماري في مسالك الدلالة نقل هذا الكلام آآ عن ابن العربي في هذا المثل فهو ايضا من: تعاقب الشخاف، هذا المحا، وقا، الشخ - 00:08:29

ابو بكر بن العربي القاضي ابو بكر بن العربي في عارضة الاحوال في كلام اخر قال حذاري ثم حذاري من ان يلتفت احد الى ما ذكره ابن ابي زيد فيزيد في الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم وارحم محمدنا. فانها قريب من البدعة لان النبي صلي الله عليه وسلم

علم الصلاة بالوحى اي اه علم النبي صحابة الصلاة بالوحى او علم هو الصلاة بالوحى علمها وعلمها وكل ذلك بطريق الوحي بمعنى لا اجتهاد فيه ليس من باب الاجتهاد. يقصد ان الالفاظ تعبدية. الالفاظ هذه التي نأتي بها في التشهد الصلاة على النبي - 00:09:05 النبي صلى الله عليه وسلم توقيفية لا يجوز فيها لاجتهاد فالنبي صلى الله عليه وسلم علمها بالوحى وعلمها كما تعلمها صلى الله عليه وسلم. قال فالزيادة فيها استقرار له واستدراك عليه. الا جا شي حد وزاد في صيغة الصلاة على النبي - 00:09:25 صلى الله عليه وسلم التي وردت عنه فانه قد اتهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقصير. استقرار له اي في ذلك رمي للنبي صلى الله عليه وسلم بالقصير انه قصر وان هذا الذي زاد عليه آآ جاء بما قصر عن بيان - 00:09:43

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان فالزيادة فيها استقرار عليه واستدراك عليه ولا يجوز ان يزداد على النبي صلى الله عليه وسلم حرف لا يجوز ان يزداد على النبي صلى الله عليه وسلم حرف لماذا؟ لأن الزيادة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها المحذور السابق. من يزيد على النبي صلى الله عليه وسلم حرفا في - 00:10:01

اه ما ورد بالوحى في تشريعه في بيانه عليه الصلاة والسلام فانه يكون بذلك مضاهاها ومشابها للشارع في تشريعه فيكون بفعله هذا مبتدعا ضالا. قال وهذا من تحريف الشريعة وتبديلها. وقد نقل هذا الكلام ايضا الشيخ - 00:10:24

الروق في شرحه وذكره ايضا في مسالك الدلالة وذكره وذكره ابن العربي في شرحه على الموطأ المسمى بالمسالك المسالك في شرح موطأ مالك هذا شرح ابن عربي للموطأ موسع والقبس شرح مختصر - 00:10:49

القبس يعده بعض اهل العلم اختصارا للمسالك. ابن العربي له شرحان على الموطأ شرح موسع طبع في تسع مجلدات. احسن طبعة موجودة الان في تسعين مجلدات المسالك في شرح موطأ مالك وله شرح مختصر الشرح المختصر لا يخرج فيه على اقوال مالك البلاغات الواردة في الموطأ - 00:11:09

كما يتعرض فيه للأحاديث القبس المشهور المعروض طبع في مجلد وفي مجلدين اذن الشاهد هذا كلامي العربي رحمة الله على هذه الزيادة ولا شك ان الإمام ابن العربي لا يقصد اتهام ابن ابي زيد بالبدعة هذا امر لا يتبارد للأذهان - 00:11:29

لا يريد هذا ولا يقصده وانما يريده ويتكلم عموما ويريد تأصيل اصل عام وهو ان الزيادة عن النبي صلى الله عليه وسلم امر لا يجوز لكن لا شك ان ابن ابي زيد عندما ذكر هذه الصيغة التي فيها هذه الزيادة ذكرها متأولا - 00:11:46

بناء على صحة الحديث الذي ورد فيها وان كان الحديث كما قال ابن العربي لا يلتفت اليه ولا يخرج عليه يعني يقصد انه ضعيف جدا لكن الشيخ ابن ابي زيد ذكر هذه الصيغة بناء على صحة الحديث عنده رحمة الله تعالى او لم يلتفت او لم ينتبه او لم ينتبه الى ضعفه رحمة الله لا شك انه متأول لابد من التماس المعاذر ولا شك ان هذا ما يقصده الامام ابن العربي رحمة الله ولهذا اثنى عليه رحمة الله قال وقد وهم شيخنا ابو محمد - 00:12:24

اه يقصد الشيخ ابن ابي زيد رحمة الله تعالى اه ومن الصيغ التي وردت اه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد في حديث بريدة عند احمد - 00:12:39

مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد وال محمد كما جعلتها اه على الابراهيم انك حميد مجيد. هذا الحديث مع ضعفه يمكن ان يجاحب عن الشيخ ابن ابي زيد انه اخذ الزيادة اللي فيها - 00:12:54

وارحم محمدما من هذا الحديث لان هذا الحديث يتضمن الدعاء بالرحمة للنبي صلى الله عليه وسلم. انظروا ماذا فيه؟ قال اللهم اجعل ورحمةك وبركاتك على محمد وال محمد. اذا فالشاهد ان الحديث هذا فيه الدعاء بالرحمة للنبي - 00:13:16

صلى الله عليه وسلم فلعل هذا ايضا لعل هذا الحديث ايضا مستند للشيخ ابن ابي زيد رحمة الله تعالى فيما ذكره. فعلى كل حال تلك الجملة الزائدة وهي اه محمد زيادة ضعيفة لا تصح عند اهل اه التخصص عند اهل اه الحديث - 00:13:36

ومن الصيغ الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الصيغة التي جاءت في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وفيها اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد - 00:14:00

محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. هذه الصيغة رواها الشیخان البخاری ومسلم وغيرهما. ومن الصيغ ايضا اللهم صل على محمد وازواجہ وذریته كما صلیت على آل ابراهیم وبارك على محمد وازواجہ وذریته كما بارکت على - 00:14:18

آل ابراهیم انك حميد مجید. ومن الصیغة المشهورة التي يقولها الناس اليومية ايضا صحيحة. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على ابراهیم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما بارکت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حميد مجید. او في العالمين انك حميد مجید. وفي بعضها - 00:14:38

الفصل في الأول بأنك حميد وجوج الثاني. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صلیت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما - 00:14:58

كما باركت على ابراهیم وعلى آل ابراهیم انك حميد مجید. وهناك صيغة اخسر من هاتين الصيغتين وهي اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صلیت وبارك على ابراهیم وال ابراهیم انك حميد مجید. فالشاهد هي صيغة متعددة كلها واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:08

ذكر منها الشيخ محمد ناصر الدين في صفة الصلاة ستة صياغ ذكرها هناك اذن الشاهد هذا ما تعلق بالصلة على النبي صلى الله عليه وآلہ وسلم. وهذه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سبقت الإشارة قبل الى - 00:15:30

انها كسائر الأذكار التعبدية هيماش ؟ صيغة توقيفية لا يجوز لاجتهاد بالزيادة فيها او النقص منها. لا يجوز ذلك لا فيها ولا في غيرها من الألفاظ التعبدية. كنا تكلمنا على هاد المسألة اثناء الكلام على الأذان ملي تكلمنا - 00:15:48

الأذان وذكرنا ان الألفاظ ديلواه تعبدية وبالتالي فهي توقيفية لا يجوز يحدز ويمنع التصرف في الألفاظ التعبدية بزيادة او نقصان. لا نتقرب لله تبارك وتعالى الا بالصيغة التي وردت كما وردت - 00:16:08

على الهيئة التي وردت لا يجوز الزيادة في ذلك ولا النقص. ولذلك تعلمون في حديث ابن عازب او ابی بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم حين علمه ما يقول من الذكر آآ قبل النوم - 00:16:28

لما علمه النبي صلى الله عليه وسلم الذکر وردهه عليه قال وامنت برسولك الذي ارسلت. قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا اقول وامنت بنبيك الذي ارسلت آآ صوب له النبي صلى الله عليه وسلم العباره من رسولك الى نبیک مع انہما في الجملة بمعنى واحد - 00:16:48

لا يختلف المعنى في الجملة بنبيك او رسولك متقاربا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له لا قل وبنبيك الذي الذي ارسلت. اذا فالشاهد بالفاظ تعبدية توقيفية لا يجوز التصرف فيها. ومن الناس من يتصرف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيزيد فيها اشياء كثيرة - 00:17:12

منهم من اه يقول في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ونحوه من من المواطن التعبدية. منهم من يزيد السيادة في اي سيد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام يقول اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في التشهد ونحوه من من المواطن التعبدية وهذا امر لا - 00:17:32

يجوز فيه ابتداع فيه زيادة امر على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عربی رحمه الله فيه اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم بالتقصیر وفيه ادراك وتعليق على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يبین - 00:17:54

البيان اذن فالقصد ان الألفاظ التي اه جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا المقام في مقام التعبد الاذان والاقامة والفالاظ التشهد واذكار الرکوع والسجود ونحو ذلك يجب ان آآ يأتي بها المسلم كما وردت - 00:18:10

وبالاتيان بها كما وردت اه يحصل ويتم الاتباع والانقیاد والاستسلام لشرع الله تبارك وتعالی. يظهر استسلام المسلم لشرع الله تبارك وتعالی بالاتيانه بالألفاظ كما جاءت كما وردت يحفظها كما وردت ويقرب الى الله بها كما تقرب بها الى الله رسول الله صلى الله عليه واله - 00:18:29

وسلم بهذا يتبيّن اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم وحرصه على الاقتداء والاهتداء بهدی رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا يتبيّن

عما لاش لاما اتيت بالذكر الفلااني على الصفة الفلااني؟ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي به على هذه الصفة. وهكذا كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:18:59

مواقفهم في هذا كثيرة لا تحصى كانوا يتزمون العادات كيفيات العبادات القولية او الفعلية كما جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يخرجون عن لا يبدلونها بزيادة او نقصان - 00:19:19

رضوان الله تعالى عليهم. وعلى هذا صار العلماء والأئمة وقد رأيتم في الدرس الماضي كلام ابن العربي رحمة الله. لما ذكر قول مالك قال وانا اه احب ان اه افعل كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. سبق كلامه رحمة الله. هكذا - 00:19:38

كل من كان متابعا للصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم فانه يلزم ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك اذا اردنا ان نعمل العقل لا شك ان الاجماع والاكمال والاسلم - 00:19:57

انما تكون هذه الامور في متابعة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الافضل والاجماع هو ان تدعوا بما دعا به رسول الله ان تذكر بما ذكر رسول الله ان تعبد كما تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان - 00:20:16

ان يفوت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من الخير لا يمكن فانا كان الامر كذلك و كنت حريرا على الخير فاحرص على المتابعة فانك بالمتابعة ستتقرب الى الله تعالى بافضل ما يتقرب به اليه. لأن ذلك هو ما تقرب به رسول الله. هذا واحد. ثانيا - 00:20:32

يحصل بفعلك ذلك الاتباع. للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الاتباع وحده تؤجر عليه هاد قصد قصد التأسي والاقتداء والاهتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤجر عليه وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - 00:20:53

وسلم اذن هذا حاصل ما تعلق بالصلاه على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وتعلمون الحديث المشهور ان الصحابة جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا لو كان الامر محل اجتهاد - 00:21:12

لاجتهد الصحابة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. الله تعالى امرهم بالصلاه او النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بالصلاه عليه بعد التشهد. قال ثم صلوا علي وليتخيير احدكم من من الدعاء ما شاء. لاحظوا النبي صلى الله عليه وسلم لما اطلق في الأمر وقال لهم صلوا علي - 00:21:28

والصحابة اه لا شك انهم اعلم الناس باللسان العربي العربية كانت سلية لهم واعلم الناس بشرع الله تبارك وتعالى. فلو كان الامر موكولا الى الاجتهد فهذا الصحابة في اه الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيغة او صفة ينشئونها. لا يعجزهم ذلك - 00:21:48

اللسان العربي سلية عندهم لا يتتكلفون تعلمها. والشريعة يتعلمونها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة فهم اعلم الناس واشد الناس فاهمة للشريعة فيستطيعون ان ينشئوا صيغة للصلاه على رسول الله ام يعجزون - 00:22:14

لا يستطيعون ذلك. ومع ذلك جاؤوا الى رسول الله قالوا يا رسول الله عرفناك كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم علمهم كيف عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي كيكون في الشق الأول من التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته عرفناك كيف نسلم عليك - 00:22:30

انت بتعليمنا ذلك فكيف نصلي عليك اذا عرفوا رضوان الله تعالى عليهم ان الامر توفيقي انه لا مجال للاجتهد فيه. فجاؤوا عن النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه عن كيفية الصلاه. ما قالش لهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه كما شئتم. لا قال لهم قولوا لهم صل على محمد - 00:22:50

محمد وعلى ال محمد الى اخر الصيغ التي ذكرنا قولوا كذا وكذا. اذا فالصحابة رضي الله تعالى يعد فهم للصحابه. هذا راه داخل في ايش؟ في فهم الصحابة الصحابة رضي الله عنهم فهموا من اطلاق النبي صلى الله عليه وسلم انه لابد - 00:23:12

من من البيان ان هذا امر مجمل يحتاج الى بيان. وان هذه الالفاظ آآ التعبدية في هذه المقامات لا مجال للرأي وللناظر وللاجتهد فيها فجاءوا عند النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه عن كيفية الصلاه مع انهم لو ارادوا لأنو احسن الصيغ - 00:23:29

التي لو اجتهد من اجتهد في هذا الزمن لما اتى بمثلها. لو ارادوا ذلك لكنهم عرفوا ان الامر ليس اجتهادي. يريدون التأسيه برسول

صلى الله عليه وسلم والاقتداء به. هذا واحد ثم انهم يعلمون ان ما - 48:23:00

آآ يتحيره لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذكر يكون اجمع مما يأتون به. لانه اعلم بالله منهم. واعلم بشرع الله منهم وافصح من نطق بالضاد او تي جوامع الكلم. فهم على كل حال يعلمون انه صلى الله عليه وسلم ما يأتي بشيء الا وهو افضل مما يأتون به -

00:24:03

الجمعين ولذلك جاءوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم آأ سأله آأ ان يعلمهم كيفية الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام. والصلاه على النبي صلى الله عليه واله وسلم اه اختلف في معناها فقيل انها الرحمة - 00:24:25

00:24:25 -

الصلوة من الله على النبي صلى الله عليه وسلم ما هي قيل القول المشهور انها هي الرحمة وهذا القول رده بعض اهل العلم بقوله تبارك وتعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. فقال آيا بعضهم لو - 00:24:46

00:24:46

كانت الصلاة بمعنى الرحمة لكان في الاية توكيد والاصل التأسيس لا التوكيد. فيصير المعنى اولئك عليهم رحمات من ربهم ورحمة فيكون ما ذكر بعد الواو مؤكدا لما ذكر قبلها والاصل في الكلام التأسيس لا التوكيد. فإذا اردنا ان نحمل الكلام على الاصل

00:25:03 -

وهو التأسيس فلابد ان نفسر الصلاة بغير الرحمة حتى لا يقع تكرار وتوقيت لان الاصل خلافه فلهذا رجح بهذا بعض اهل العلم غير هذا المعنى. والمعنى الذي اختاره كثير من اهل العلم ان الصلاة من الله على نبيه صلى الله عليه وسلم هي ثناء - 00:25:26

00:25:26 - ثناء هي وسلم عليه الله صلی

00:25:45 - وهذا التفسير قد جاء عن أبي

الى ما في البخاري قال رحمة الله على رسوله ثناؤه عليه عند الملائكة. اذا فهاد الصلاة اش كنقولو اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد من هم؟ آل محمد. آل محمد اي اهل محمد. المراد بالآل قيل - 00:26:07

فیل - 00:26:07

وقيل المراد بالله اتباعه اي اتباعه على دينه وعلى هذا المعنى فيدخل في الالى كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة - وقيل المراد بالال من تحرم عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وبنو المطلب. وقد عرفتم في باب الزكاة من بلوغ المرام ان الصدقة تحرم

00:26:27

وعلى آل محمد صلى الله عليه وسلم الزكاة لا تحل لآل محمد صلى الله عليه وأله وسلم. والعلة في ذلك كما ذكر غير واحد من أهل العلم ان لهم من - 00:26:51

تليق بمقام ال آرسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:02

00:27:02 -

النصيب من الفيء يغنى فقرائهم عن الزكاة. لأن أقارب النبي فيهم فقراء. محتاجون ان تسد - 00:27:23

ع. محتاجون ان تسد - 00:27:23

فقطهم بالزكاة لكن الخلة لما كانت تسد بالفقيه ما احتاجوا الى الزكاة وقد ولذلك قال بعض الفقهاء نظراً لهذه العلة قال بعض اهل العلم كالحنفية قالوا اذا لم يوجد في زمن من الازمنة شيء تسد به خلة فقرائهم فلا مانع ان تعطائهم الزكاة بل قالوا بل قال اهم اولى بالزكاة

00:27:43 -

الفيفي لهم أولى من غيرهم لأنهم أقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لهم أولى أن تسد حاجة فقرهم - 09:28:00

م يعني هم اولی ان نسد حاجه فقرهم -

هذا القول الثاني. القول الثالث قيل ألا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:29

00:28:29 -

احفاده نسله من بعده واهل بيته يدخل فيهم بطريق اولى ازواجهم - 00:28:45

00:28:45 - 1

عليه الصلاة والسلام وقد قال بهذا كثير من السلف في تفسير قول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم 00:29:05
تطهيرا قال غير واحد من السلف اهل البيت هم ازواج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلافا -

روافد الشيعة قبحهم الله اذن الشاهد ان اه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم معناها كما قلنا النساء عليه في الملائكة والمراد بالله اتباعه وقيل اه من تحرم عليهم الصدقة وقيل اهل بيته وقيل ذريته واهل بيته وهذه الاقوال كلها متقاربة. وقد اختار بعض اهل العلم من هذه - 00:29:25

اقوالي اعمها في هذا المقام. قال لك لأن المقام مقام دعاء والانسب في الدعاء التعميم فالاحسن ان يختار من هذه الاقوال الاعم لماذا قال؟ لأن لا يخرج من يستحق الدخول. الى ختارينا الاعم فلن يخرج من التفسير من يستحق الدخول فقول - 00:29:50

اتباعه والاتباع يدخل فيه اهل بيته بطريق اولى اهل بيته صلى الله عليه وسلم ويدخل فيهم ذريته عليه الصلاة والسلام ويدخل فيه من تحرم عليهم صدقة ويشمل ذلك غيرهم من اتباعه صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:11

فان قال قائل اه في الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم لماذا نطلب من الله تبارك وتعالى ونسأله ان يصلي على نبينا محمد وعلى الله كما صلي على ابراهيم - 00:30:29

مع ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم. هذا اشكال قد يستشكله بعضكم او بعض طلبة العلم عموما النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم كما صح عنه الخبر عليه الصلاة والسلام فهو افضل من ابراهيم. النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم ومن غيره من الانبياء والرسل. فلماذا - 00:30:55

في الصلاة نقول اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم ومعلوم في اللغة ان المشبه اضعف من المشبه به. المشبه به يكون اقوى فهنا ظاهر هذه الصلاة هذه الصيغة اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم ان المشبه به اللي هو ابراهيم - 00:31:15

اقوم محمد صلى الله عليه وسلم. فما الجواب عن هذا؟ واجاب العلماء عن هذا بأجوبة منها مثلا من الاجوبة. ان الكف للتعليم قالوا الكاف وهنا ليست للتشبيه اذا فالكلام ليس لم يخرج مخرجتهش به وانما الكاف للتعليم والكاف في اللغة تأتي للتعليق كما هو مقرر في اللغة شبه بكاف - 00:31:36

وبها التعلييل قد يعني شبه بكاف وبهتفع قد يعني ومن اتيانها للتعليق قول الله تبارك وتعالى واذكروه كما هداكم اي اذكروه لأجل هداية لكم كما هداكم لأجل هدايته لكم. فالكاف تزيد للتعديل. وعليه فلا اشكال لانه لا ليس هناك تشبيه وانما المراد التعليم - 00:31:57
المقصود كأننا كنقولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد من اجل صلاتك على لأنك صليت على ابراهيم فصلي على محمد ان محمد اعظم من ابراهيم لأن محمد افضل من ابراهيم وانت قد صليت يا ربى على ابراهيم فصلي على محمد. واضح المعنى؟ هذا الجواب الاول - 00:32:20

الجواب الثاني انها للحاق ما لم يشتهر بما اشتهر ان الكاف للإلحاق وهي للحاق ما لم يشتهر بما اشتهر لا للحاق الفرع بالاصل. نعم. ماشي هذا من باب الحق الفرع بالاصل. غير الحق ما لم يشتهر بما اشتهر - 00:32:40

بمعنى اشتهر ان الله تعالى قد صلي على ابراهيم. ولم يشتهر هذا في الزمن الأول في زمن الوحي. ماشي في زمننا ولم يشتهر في زمن الصحابة الصلاة على محمد صلى الله عليه واله وسلم. وفي هذه الصيغة صل على محمد كما صليت على ابراهيم الحق ما لم يشتهر - 00:32:57

بما بما اشتهر لكن في الزمن الأول لا في هذا الزمن وقيل بعضهم اجب بجواب اخر قال لا نحتاج الى هذه الاجوبة كلها لانه يجوز في اللغة تشبيه ما هو اعظم بما هو دونه - 00:33:17

يصح في اللغة ان يشبه ما هو اعظم بما هو دونه. بمعنى ان يجعل ما هو اعظم مشبهها. وان يجعل ما دونه مشبهها به ومن هذا قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. الله نور السماوات والارض. مثل نوره - 00:33:34

بأي نور الله كمشكاة فيها مصباح اي آنورين اعظم نور الله او نور المشكاة نور الله تبارك وتعالى بلا شك اذن نور الله تعالى اعظم

00:33:54 - وشبه هنا الاعظم بما هو دونه. مثل نور الله

اشكالات فيها مصباح فأجاب بعضهم بهذا الجواب. وقيل كان هذا قبل علمه بمعنى كان هذا الأمر قبل ان يعلم الناس بصلوة الله على محمد صلى الله عليه وآلـه وسلم. وقيل قاله تواضعا - 00:34:15

بمعنى النبي صلى الله عليه وسلم اتى بهذا الذكر تواضعا وهذا بعيد جدا لأن هذا توقيفي هذا هذه الصيغة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم توقيفية بطريق الوحي لا مجال للاجتهاد فيها. النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتهد باجماع العلماء - 00:34:35
ماء في المسائل التعبدية باجماع الاصوليين. لا يجتهد في المسائل التعبدية في الالفاظ. في الاذكار لا اجتهاد فيها بالاجماع. وانما فيما عدا ذلك في المسائل التي ليست تعبدية هل يجتهد رسول الله ام لا يجتهد؟ معروف المبحث في اصول الفقه في كتابه الاجتهاد -

00:34:50

اذن بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يأتي به المصلي؟ التعود بالله من اربعة المشهور تقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنـة - 00:35:10

المحيا والممات ومن شر فتنـة المسيح الدجال وهذا التعود بالله من اربعة ايضا له صيغ مختلفة اختلافا يسيرا ومن الصيغ هذه الصيغة التي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنـم ومن فتنـة المحـيا والمـمات ومن شـر فـتنـة المسيح الدـجال. ما معنى التـعود من هذه الأمـور - 00:35:20

اول ما نتعود به اهـ في ما نـتعـودـ بهـ منـ هـذـهـ الـارـبعـ عـذـابـ القـبـرـ. وـقـدـ تـقـدـمـ عـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ عـذـابـ الـقـبـرـ فـيـ الـبـابـ فـيـ مـسـائـلـ الـعـقـيـدـةـ
لـانـهـ الـامـورـ التـيـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ اـعـتـقـادـهـاـ مـنـ مـسـائـلـ الـاعـتـقـادـ - 00:35:40

الـاـيـمـانـ بـاـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ اوـ نـعـيمـهـ حـقـ. اـنـ الـحـيـاـةـ الـبـرـزـخـيـةـ الـحـيـاـةـ الـبـرـزـخـيـةـ حـقـ وـاـنـهـ تـكـوـنـ اـمـاـ عـذـابـ اـوـ اوـ نـعـيمـاـ لـصـاحـبـهـ. وـقـدـ سـبـقـ
مـعـنـاـ اـنـ هـذـهـ الـحـيـاـةـ تـعـدـ اـوـ مـنـزـلـ اـلـاـخـرـ فـاـلـيـمـانـ بـهـ دـاـخـلـ فـيـ الـاـيـمـانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ كـمـاـ نـصـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ كـتـبـ
الـاعـتـقـادـ قـالـوـ يـدـخـلـ فـيـ - 00:36:00

اـيـمـانـيـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ الـاـيـمـانـ بـهـ وـبـمـاـ يـتـبـعـهـ وـيـتـصـلـ بـهـ. وـمـنـ ذـلـكـ الـاـيـمـانـ بـيـ الـحـيـاـةـ الـبـرـزـخـيـةـ اـنـهـ حـيـاـةـ حـقـيـقـيـةـ اللـهـ اـعـلـمـ بـكـيـفـيـتـهـ.
وـعـذـابـ الـقـبـرـ كـمـاـ هـوـ مـقـرـرـ قـلـنـاـ الـاـصـلـ اـنـهـ يـكـوـنـ عـلـىـ الرـوـحـ - 00:36:26

وـلـاـ مـانـعـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ الرـوـحـ وـالـجـسـدـ عـذـابـ الـقـبـرـ اوـ نـعـيمـهـ يـكـوـنـ لـلـرـوـحـ. وـلـاـ مـانـعـ اـنـ يـكـوـنـ لـبـعـضـ النـاسـ لـلـرـوـحـ وـالـجـسـدـ. فـيـتـنـعـمـ الرـوـحـ
وـالـجـسـدـ اوـ يـعـذـبـ الرـوـحـ وـالـجـسـدـ. وـلـذـكـ مـنـ الغـلـطـ اـنـ يـنـبـشـ قـبـرـ اـنـسـانـ فـيـوـجـدـ كـمـاـ كـانـ فـيـسـتـدـلـ بـذـلـكـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـعـ. هـذـاـ غـلـطـ - 00:36:45

لـاـ يـلـزـمـ مـذـكـرـ مـذـعـبـ لـاـ اـنـهـ مـذـعـبـ فـقـدـ يـكـوـنـ هـذـاـ وـقـدـ يـكـوـنـ ذـاكـ. نـعـمـ اـذـاـ نـبـشـ عـلـىـ قـبـرـهـ وـوـجـدـ اـنـهـ مـذـعـبـ اـنـهـ مـحـرـقـ اوـ نـحـوـ
ذـلـكـ وـلـمـ يـكـنـ ذـلـكـ مـنـ تـصـرـفـ اـهـ مـخـلـوقـيـنـ فـهـذـهـ عـلـامـةـ عـلـىـ اـنـهـ مـذـعـبـ فـيـ قـبـرـهـ. لـكـنـ لـاـ يـلـزـمـ اـيـضـاـ مـنـ تـعـذـيـبـهـ فـيـ قـبـرـهـ اـنـ - 00:37:10

اـنـ يـكـوـنـ مـخـلـداـ فـيـ النـارـ اوـ اـنـ يـدـخـلـ نـارـ جـهـنـمـ اـبـتـلـاءـ قـدـ يـدـخـلـ الجـنـةـ اـبـتـلـاءـ بـرـحـمـةـ اللـهـ قـدـ يـكـوـنـ مـنـ الـعـصـاـةـ. الـمـوـحـدـيـنـ اـذـنـ الشـاهـدـ اـهـ
مـاـ نـتـعـودـ بـهـ نـتـعـودـ مـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ وـنـتـعـودـ مـنـ فـتـنـةـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ. الـفـتـنـةـ هـيـ الـاـمـتـحـانـ وـالـاـخـتـبـارـ فـيـ الـاـصـلـ - 00:37:33
وـالـمـسـيـحـ الدـجـالـ آـيـظـهـ قـرـبـ قـيـامـ السـاعـةـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ وـهـوـ اـهـ مـعـلـومـ اـنـ عـلـامـاتـ الـكـبـرـيـ خـرـوجـ الـمـسـيـحـ
الـدـجـالـ. فـهـوـ يـخـرـجـ قـرـبـ قـيـامـ السـاعـةـ وـاـذـ خـرـجـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـاـ اـيـمـانـهاـ لـمـ تـكـنـ اـمـنـتـ مـنـ قـبـلـ اوـ كـسـبـتـ فـيـ اـيـمـانـهاـ خـيـراـ. كـمـاـ صـحـ عـنـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ - 00:37:54

صـلـاةـ اـذـاـ ظـهـرـتـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـاـ اـيـمـانـهاـ لـمـ تـكـنـ اـمـنـتـ مـنـ قـبـلـ اوـ كـسـبـتـ فـيـمـاـ قـبـلـهـاـ قـالـ طـلـوـعـ الشـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهـاـ وـخـرـوجـ دـاـبـةـ الـارـضـ مـنـ
مـوـضـعـهـاـ وـخـرـوجـ الـدـجـالـ اـذـنـ فـالـدـجـالـ عـلـامـةـ مـنـ عـلـامـاتـ السـاعـةـ الـكـبـرـيـ إـذـاـ خـرـجـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـاـ اـيـمـانـهاـ وـفـتـنـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ - 00:38:24

فـتـنـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ سـئـلـ عـنـ اـعـظـمـ فـتـنـةـ حـذـرـ الصـحـابـةـ مـنـ فـتـنـةـ الـدـجـالـ مـنـ فـتـنـةـ الرـجـلـ الـاعـورـ فـتـنـتـهـ

عظيمة لان الله تعالى يجري على يديه خوارق للعادة - 00:38:47

يجري على يديه امورا خارقة للعادة لم يرها الناس في قبل يجريها الله تعالى على يديه اختبارا للعباد امتحانا للعباد لانه جل وعلا اخبرهم به وحذرهم منه اذا فالمومنون لا شك انهم يعرفونه اذا اذا ظهر - 00:39:03

ويسمى بال المسيح لانه يمسح الارض كلها في اربعين يوما في مدة يسيرة الا مكة والمدينة لا يدخلهم عصم الله تعالى هذين المكانين المقدسين المباركين من دخول الدجال. يمسح الارض كلها يجول الارض كلها في اربعين يوم - 00:39:24
كما جاء في صحيح مسلم. فالشاهد فتنته عظيمة لهذا نتعوذ بالله منها في كل صلاة. علاش بالضبط؟ لأنها فتنه عظيمة جدا فتنه تحار فيها العقول وآيا يضل بفتنته كثير من المسلمين - 00:39:46

من ضعاف الایمان او من الجهلة ونحو ذلك يضلون بفتنته فهي فتنه عظيمة. ولد النبي صلى الله عليه وسلم حذر منها الصحابة في احاديث كثيرة والاحاديث الواردة في المسيح الدجال كثيرة صحيحة واردة في الصحيح - 00:40:06
ونحن نؤمن بهذا ونعتقده ولا يلزم من كون الامر عقديا ان يذكره الله تعالى في القرآن الكريم. خلافا لاهل الضلال والاهواء والبدع من يزعمون ان مسائل الاعتقاد يجب ان ينص عليها في القرآن. فإذا لم تذكر في القرآن فلا نؤمن بها. نقول ما مفائد - 00:40:22
ما فائدة او ما هي النتيجة الشمرة التي يحصلها الانسان من اختراع وانشاء احاديث في خروج رجل قرب قيام بالساعة يسمى بال المسيح الدجال. ما الفائدة التي يستفيدها هؤلاء الصالحون الاخيار الثقات الذين رووا هذه الاحاديث. الائمه الاخيار الذين - 00:40:50

الذين كانوا اشد تحرزا ممن جاء بعدهم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان الواحد منهم اذا شك في لفظة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظة في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم آشاها يعتبر بالنسبة لنا وهم كانوا يسيروا ما يسمى بالوهم يأتي بلفظة او او يترك - 00:41:12

كل التحديث به مطلقا تحرزا من ان يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. بدءا بالصحابة رضي الله تعالى عنهم. اذا فهاد الناس اشد تحرزا من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تحرزا من غيرهم - 00:41:32
وروروا هذه الاحاديث ولا مصلحة لهم فيها يعني ليس فيها نصرة لمنهج ولا نصرة لحزب ولا نصرة لطائفة ولا نصرة لقبيلة ولا يعني لما ليست فيها اي مصلحة دنيوية فما فائدة انسائه معنا - 00:41:50

فالخبر اذا صح عن الرسول نؤمن به. والنبي صلى الله عليه وسلم كما روى انس كان يعلمهم هذا التعوذ بالله من اربع قال كما يعلمنا السورة من القرآن باسم الصحابة كان كيعلم ويتمتع يكرره كما يعلمهم سورة الفاتحة - 00:42:04
كان يعلمنا كما يعلمنا السورة من القرآن عليه الصلاة والسلام. اذا الأمر الثاني الذي نتعوذ بالله منه فتنه المسيح الدجال بل وصف بالدجال هادي صيغة مبالغة من الدجل والدجل هو الكذب - 00:42:19

اذا وصف بالدجال بصيغة المبالغة لكثره كذبه. لانه يوهم الناس بالخوارق التي اوتيها ويكتبه عليهم ويذع انه الله. وان من اتبعه نجا وان من خالقه عذب وعوقب فهو كثير الدجل والكذب على الناس ولذلك وصف بالدجال. وقيل وصف بالدجال للتفريق بينه وبين المسيح عيسى ابن - 00:42:35

مريم فال المسيح هذا وصف لنبي الله ورسوله عيسى عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا الصلاة والسلام اه للتمييز بينه وبينه وصف كذلك وصف هذا بالدجال والمسيح عيسى ابن مريم غير موصوف بهذا - 00:43:06

نتعوذ بالله من فتنه المحيا. المراد بفتنه المحيا. المحيا هي الحياة فتنه الحياة المقصود بها على بالمعنى الاعم وهو احسن ما قيل هو كل ما يشغل المرء عن دين الله تبارك وتعالى. كل - 00:43:27

ما يشغل الانسان عن طاعة الله فهو داخل في فتنه الحياة كل ما يشغل الانسان عن طاعة الله فهو داخل في فتنه الحياة وفتنه الممات اي فتنه الموت قيل هي فتنه القدر - 00:43:42

وقيل غير ذلك قيل فتنه القبر وقيل غير ذلك فتنه الموت. وقيل هي الفتنه التي يجدها المسلم عند الموت في عند احتضاره فعند

احتضار العبد يقع في فتنة عظيمة. فالمحب والمحظى من ثبته الله تعالى. يثبت - 00:44:00

الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فالمحب من وفقه الله فكان آخر كلامه من الدنيا لا الله إلا الله وما جاء في حديث أبي داود ومسلم من حديث أبي هريرة فيه زيادة فإذا فرغ من التشهد الأخير فليتعود فليتعود في بلاد أربع وفيه اللهم أني اعوذ بك من - 00:44:23

المأثم والمغفرة فيه زيادة تعوز بالله من المأثم والمغفرة. والمأثم هو اللام والمغفرة هو الدين المأثم والمغفرة الدين وبعد أن يأتي المصلي بهذين بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم وتعوز فليتخير من الدعاء ما شاء. احسنه واكمله واجمعه. ولا شك انه ان - 00:44:49

اـه اـخـدـ اـدـعـيـهـ مـنـ الـقـرـآنـ اوـ مـنـ السـنـةـ مـنـ سـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ ذـلـكـ اـفـضـلـ وـانـ شـاءـ اـنـ يـدـعـوـ بـادـعـيـةـ خـاصـةـ بـهـ اـمـرـ خـاصـ بـهـ فـلـيـفـعـلـ الـاـمـرـ فـذـلـكـ وـاسـعـ.ـ فـهـذـاـ مـقـامـ مـنـ مـقـامـاتـ الدـعـاءـ.ـ وـالـدـعـاءـ فـيـ هـذـاـ مـقـامـ اـحـسـنـ مـنـ الدـعـاءـ عـقـبـ الصـلـاـةـ 00:45:17

الله احسن لان يدعوا المرء في هذا المقام وهو داخل الصلاة متصل بربه تبارك وتعالى. داخل العبادة وهو يتقرب الى الله جل وعلا لكان لكان الدعاء في هذا المقام افضل من الدعاء بعد الصلاة. كثير من الناس يحرص على انتهاء الصلاة في اسرع وقت - 00:45:37
يحرص على انتهاء الصلاة والخروج منها بالتسليم في اسرع ما يمكن. فإذا فرغ من الصلاة جلس طويلا رافعا يديه يدعوا الله تبارك وتعالى يجعل ذلك ديدنا له بعد كل صلاة - 00:45:58

يسرع في انتهاء الصلاة ويسرع في التشهد فيسلم بسرعة. ما تكاد تراه بدأ التشهد حتى تراه سلم وبعد الفراغ من من الصلاة يجلس يمكث طويلا في رفع يديه الدعاء ظنا منه ان الدعاء في - 00:46:11

يرفع اليدين بعد الفراغ من الصلاة افضل وذلك غلط ليس الامر بصحيح بل الاكتار من الدعاء في السجود وفي هذا المقام افضل من الدعاء بعد الصلاة ولو كان الدعاء بعد الصلاة افضل - 00:46:31

حرص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الدوام والاستمرار. ولو كان افضل لفعله رسول الله. يقول الصحابة اذا انتهيتوا من الصلاة وانتهيتكم من الادخار المشروعة - 00:46:45
فارفعوا ايديكم وادعوا او لفاعله لفعله صلى الله عليه واله وسلم ومن العجيب ان بعض الناس يستدل على مشروعية الدعاء ومطلوبيته بعد الفراغ من الصلاة بقوله تعالى فإذا فرغت تنصب والى ربك فارغب - 00:46:58

من العجب فإذا فرغت قال المقصود فرغت من الصلاة فانصب لربك بالدعاء ارفع يديك وادعوا والى ربك فارغب اي ارغب الى ربك الدعاء بعد الصلاة وهذا الاستدلال في غير محله الاستدلال غير صحيح لان المراد بقوله اذا فرغت كما قال كثير المفسرين اذا فرغت اي من الجهاد - 00:47:18

او من سائر الاعمال التي امرت بها التي كلفت بها سائر الاعمال التعبدية التي كلفت بها. فإذا فرغت فانصب ربك اذا فرغت من الجهاد ومن الشورى والمسائل التي تتعلق اهـ سـيـاسـةـ الدـوـلـةـ وـبـالـحـكـمـ بـيـنـ النـاسـ وـنـحـوـ دـلـيـلـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ 00:47:39

قائد دولة فاـذاـ فـرـغـتـ مـنـ تـلـكـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ تـقـوـمـ بـهـ حـكـمـ بـيـنـ النـاسـ وـسـائـرـ الـاعـمـالـ الـتـيـ تـقـوـمـ بـهـ اـنـصـبـ لـعـبـادـةـ رـبـكـ وـالـرـبـكـ فـارـغـبـ ايـ اـرـغـبـ الـيـهـ بـالـعـبـادـةـ ايـ اـعـبـدـ يـعـنـيـ بـعـدـ اـنـ اـتـيـتـ بـمـاـ كـلـفـ بـهـ مـاـ يـجـبـ عـلـيـكـ 00:47:59

لقيام الدولة واستقرارها لان هذا امر كلف به ولي الامر اذا فرغت من ذلك فتفرغ لعبادة ربك تفرغ لاعمالك خاصة بك وهي عبادة الله عز وجل. ثم انا نقول لو سلمنا ان ذلك صحيح. لماذا لم يكن يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لانه دائما لاحظ - 00:48:22
هذا اصل خوذه وهو مهم جدا. اي امر اشكل عليك فهمه او اختلفت مع احد في فهمه من نصوص الكتاب والسنة فارجع الى فعله رسول الله فعل رسول الله مبين لما يقع فيه الخلاف بين الناس. طيب سلمنا ان هذا هو المقصود. نأتي الى سؤال هل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:48:42

يعمل به ام لا هادسي اللي قال ليه الله دير و اش النبي كان كي عمل به ام كان مقصرا في العمل به؟ الله قال ليه فإذا فرغت من الصلاة

فادع ارفع يديك وادعو هل - 00:49:03

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مقصرا في هذا او كان يأتي به. اذا قال لك لم يكن مقصرا كان يتيم فما الدليل؟ والصحابة قد نقلوا لنا كل شيء نقلوا - 00:49:15

الأدكار ولا قالوا النواقل ونقلوا الإنصراف الى البيت نقلوا التفاصيل التي كان يفعلها الرسول في المسجد نقلوا سجود السهو بعد الفراغ من الصلاة مروري مدة من الزمن الى غير ذلك من التفاصيل بل نقلوا احكام الحيض والنفاس واحكام دخول الخلاء والخروج منه فلما يمكن ان يغيب عنهم - 00:49:25

شيء من هذا مما يتكرر بعد كل صلاة. تصوروا شيء يتكرر بعد كل صلاة هما نقلوا تا واحد من الصحابة. يستحيل ذلك يبعد طيب نقوله النبي صلى الله عليه وسلم بأنه عمل بما امره الله تعالى به فاتونا - 00:49:45

اهم البيان الدليل الذي يدل على فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا امثالا لأمر الله. باش يكون ذاك الفعل مفسر للآية ويكون مبينا للمراد منها. وهكذا اي امر خالف فيه احد من الناس الفاصل الذي يبين لك المراد من كلامه - 00:50:00
هو او من كلام الله تعالى هو فعله. يستحيل حاش ان يكون قول رسول الله مخالف لفعله. يقولينا دورو شي حاجة وهو حاشاه اذن فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف قوله فعله - 00:50:19

وهو الذي نزل عليه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتدر عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. نزل عليه هذا ويعلم حقيقة فإذا كان باسم الله لا يكون منه هذا فإن وجدنا فعله - 00:50:34

غير موافق لفهمك فاعلم ان ذلك الفهم ليس مرادا. لو كان مرادا لفعله رسول الله اه يعني اعظم ما يبين لك المقصود من قول الله او قول رسوله هو فعله ارجع الى فعله. الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا اذكروا - 00:50:51
الله ذكرا كثيرا اذكروا واو الجماعة فظاهر اللفظ ان الذكر هنا يكون بصيغة واحدة يكون بصوت واحد كلنا نذكر الله تعالى بصوت واحد. نقول لا الله الا الله بصوت واحد. الله اكبر بصوت واحد - 00:51:09

مزيان ممكن نقولو اللفظ يحتمل هذا مع انه لا يستلزم اللفظ لا يستلزم هذا لأن هذا من باب الكل الجميع كما هو مقرر لا من باب الكل المجموعي. اذكروا الله ذكرا كثيرا اي ليذكر كل واحد منكم ربه. فإذا اه - 00:51:26

ذكر كل مؤمن ربه هل نحن داخلون في قوله اذكروا الله؟ انا ذكرت الله في نفسي وهذا ذكر الله في نفسي والثالث والرابع ولم نكن اصلا في مكانه وكل واحد في داره - 00:51:42

اللم ندخل في قوله اذكروا الله ذكرا كثيرا. هذا كقوله تعالى فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. لم يقل احد المراد اسألوا اهل الذكر بصوت واحد واحد اتفقوا على السؤال واجتمعوا عليه واتوا للعالم وقولوا يا فلان بصيغة لم يقل بذلك احد. وانما المراد كل واحد منا يسأل العالم فهذا من كل من باب الكل - 00:51:52

لا نكون مجموعين والدليل على انه من باب الكل الجميع الى الكل المجموعي ان انه اذا ذكر الله بعض العباد لا يسقط الذكر عن الآخرين بل كل واحد مكلف مأمور بالذكر ولا لا؟ الى اربعين واحد ذكر الله - 00:52:12

واش عشرة دالناس ما يذكروش؟ لا تاهموا خاصهم يذكرو والكل المجموع يتختلف فيه البعض لكل الجميع لا يكون كل واحد مقصودا كذلك السؤال واحد سولو لآخر سولو الثاني سول وواحد عنده مسألة اشكال لم يسأل عنه احد وجب ان يسأل عنه - 00:52:28
ولا يقول لنا راه الله قال لي نسأل السؤال حصل من البعض اذا خرجنا من التكليف لأن راه بعض الناس سولوه بـ ما نسول انا عما يختص به اذن الشاهد - 00:52:44

قلت لماذا نرجع؟ هب اننا تنازعنا ان اللفظ يحتمل هذا المعنى. لماذا نرجع نقولو هاد الآية واش عمل بها رسول الله والصحابة ام ضلوا عنها رسول الله والصحابة عملوا بهاد الآية ولا كانوا يقرؤونها ولم ينتبهوا اليها وما عملوش بها وضلوا عنها. حاشاهم ان يضلوا جميعا عنها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجتمع امتى على - 00:52:56

ضلاله واحرص الناس على الخير رسول الله وما ترك شيء يقربه الله الا اتي به اذا رجعوا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم ونشوفو

واش فعل هاد الأمر ولا لا فإن فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:17

نقولو هذا هو المقصود من الآية لأنو باسم فعالة. وإن لم يفعله وفعل غيره نقولو ديك الصفة لخرا لي فعل النبي صلى الله عليه وسلم هي المراد من الآية لأن الله تعالى بعث نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم وأوحى إليه واكرمه بالنبوة لبيان الغرض منه - 00:53:27

البيان فهو صلى الله عليه وسلم كله بيان لكم في في رسول الله في ذاته في افعاله اسوة اذا فإذا لم يفعل دل ذلك على انه ليس مراداً اذا فعل فذلك الذي فعله الرسم هو المراد بهذا الظاهر او بهذا العموم وهكذا قس على هذا - 00:53:45

غير العمومات حتى اللي صدرات من النبي صلى الله عليه وسلم اللي صدرات منو ولا اللي التي جاءت في القرآن وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم الا نزلت عليهم الصحيح هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم فوق رؤوسنا - 00:54:05

ما المراد بقوله يتلون لا يتدارسون او نحو ذلك مما جاء من العنوسة في الاحاديث. اذا اردت ان تفهم المقصود فارجع لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. حاشاه ان يقول - 00:54:19

اولا لا يعمل به لا هو ولا الصحابة اللي رواوا الحديث. لأن هاد الصحابة عن طريق من؟ هاد الحديث عن طريق من جاء عن الصحابة والتابعين. اذن هاد الناس الصحابة والتابعون يتابعون - 00:54:29

هم كلهم ضلوا عن هذا المعنى او ضلوا عن هذا المراد وما عملوا به حتى جاء من بعدهم وظهر لهم المظاهر. لمن سلف فالمعنى عندى القاعدة وهو ان الظواهر ظواهر ظواهر الكتاب والسنة - 00:54:39

انما يفهم المقصود منها بفعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا المقصود انه بعد هذه الامور التي ذكر الشيخ بعد ذلك ماذا يفعل المتشهد يدعوه بما شاء من خيري الدنيا والآخرة ومن ذلك ان يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة الى اخره. الشيخ هنا كرر - 00:54:55

انه ختم رحمة الله تعالى باش؟ بتكرير السلام على رسول الله. قال رحمة الله اه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بركات السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. بمعنى ان المتشهد يكررها مرة اخرى يعيد راه سبقات لينا قبلو. في الشق الاول من التشهد. بمعنى انه يكرر - 00:55:17

وهذا التكرير قد ورد في تشهد عبدالله بن عمر الموقوف ووجهه كما قالوا انه اعاده ليفصل بين التشهد والسلام بالدعاء ليفصل بين التشهد والسلام بالدعاء لان هذا من قبيل الدعاء - 00:55:37

لكن آآ قال الامام الباقي رحمة الله بعد ان ذكره وذكر ان علي بن زياد روى عن مالك استحبابه قال ولا يثبت وذكر شارحنا رحمة الله في كفاية الطالب الرباني ذكر انه خاص بالمؤمن - 00:55:59

قال هاد الزيادة السلام لا يقولها الإمام والفد وانما يقولها المؤمن كما نص عليه القرافي آآ لكن قال المحشى كما نص عليه قال هذه الزيادة ضعيفة ومع ضعفها هي خاصة بالمؤمن. هذه الزيادة دياال السلام عليك - 00:56:17

ضعفية ومع ضعفها لا يقولها بصحتها لا يقولها الا المؤمن بمعنى لا يقولها الإمام ولا الفد. ثم قال الشيخ رحمة الله. ثم تقول السلام عليكم تسلية واحدة. تقصد بها قبلة - 00:56:38

وجهك وتيامن برأسك قليلا هكذا يفعل الإمام والرجل وحده واما المؤمن فيسلم واحدة ينيامن بها قليلا اذا ذكر الشيخ رحمة الله هنا صفتا التسليم. قد علمتم قبل ان التسليم فرض من فرائض الصلاة. وقد سبق معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:57

تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. فلا يخرج المصلي من صلاته الا بالتسليم فالتسليم فرض والجلوس له داك المقدار الذي تسلم فيه ايضا فرض التسليم فرض والجلوس له شيخنا رحمة الله اراد ان - 00:57:17

يدرك صفتة المستحبة عندنا في المذهب شنو الصفة المندوبة والمستحبة فالتسليم عموما والجلوس له فرض لكن الصفة دياال التسليم كيف لا تسلم وكم مرة تسلم هذا هذه الامور كلها مندوبة مستحبة وهي التي اراد الشيخ بيانها هنا - 00:57:38

طيب لو فرضنا ان احدا من الناس آلم يسلم اذا لم يسلم الانسان فانه لم يخرج من صلاته فإن تعمد ما ينافيها قبل ذلك بطنط صلاته.

واحد من الناس لم يسلم بعد. تشهد وقبل السلام - 00:57:57

هو متذكرة متعمد فعل شيئاً ينافي الصلاة اكل او شرب او تكلم مع احد ومازال ما سلمش. وفعل ذلك عمداً بطلت صلاته فإن سها عنه

تشهد حتى وصل للسلام ظن انه سلم مشى كيتكلم مع الناس ولا كلّي ولا شراب ظن انه - 00:58:18

تسلم سهوا ثم بعد ذلك تذكرة او نبهه احد الناس انك را ماسلمتنيش واضح او نحو ذلك فإن كان الزمن قريباً يرجع الى مكانه

ايوا يسلم ان لم يطل الزمن يرجع الى مكانه ويسلم. وان طال الزمن بطلت - 00:58:37

صلاته يعيده لانه ترك ركناً من الاركان. ومعلوم ان ترك الركن آتاً بطل الصلاة ولو كان سهوا. اما الصفة الاولى اللي ذكرناها بطل صلاته

مطلقاً. ما فيهش تفصيل الزمن القريب ولا البعيد لأنه اتنى بما ينافي الصلاة عمداً علم انه لم يسلم واتى بذلك اما من اتنى بما ينافي

الصلاه سهوا سهى وعاد تذكرة - 00:58:55

ان قرب الزمان سلم ولا شيء عليه وان بعد اعاد الصلاة اللفظ المستحب عندنا في المذهب هو السلام عليكم بالألف واللام ماشي سلام

عليكم السلام عليكم بالألف واللام. وهذا التسليم مرة واحدة - 00:59:18

يستحب في حق الفذ والامام يستحب في حق الفذ والامام. يبدأ السلام جهة الى جهة القبلة ويتيامن به قليلاً. الى ان ترى صفحة

وجهه فقط. يتيامن بالسلام فيقول هكذا السلام - 00:59:35

عليكم قليلاً جهة اليمين. ولا يلتفت التفاتاً تماماً للناس بل يلتفت قليلاً. ترى صفحة وجهه من خلفه يعني الناس يختلفونه يشوفوه فقط

يرون اه نصف وجهه او اه خده من وجهه. الياء صفحة الوجه - 00:59:55

اذن هذه هي الصفة المستحبة. واما بالنسبة للفذ وبالنسبة للامام واما المأمور فيسلم واحدة عن عن يمينه وآخر يرد بها على يرد بها

على امامه. فان كان على يساره احد رد عليه كذلك - 01:00:14

واختلفوا فيما اذا كان مسبوقاً وعلى يساره احد سلم وانصرف. فقيل يرد وقيل لا يرد مثلاً هاد المأمور كان مسبوقاً فلما وصل الى

السلام واراد ان يسلم وجد من كان على يساره قد انصرف. هذا لي كان على يساره وكمي الصلاة وانصرف. فهل يرد عليه السلام؟ ام -

01:00:34

آلا يرد السلام على من كان على يساره قال خليل رحمة الله ذاكراً واجبات الصلاة وسلام عرف بالـ. عرف بايه؟ يعني السلام عليكم.

واجزأ في تسلية ردي سلام عليكم وعليك السلام هذا بالنسبة للتسليمات الرد اللي تكون من من المأمور لأن تسليمات الرد خاصة -

01:00:57

بالمأمور كما هو مقرر. وقال في سنن الصلاة ورد مقتد على امامه ثم يساره وبه احد كعبارة ابن عاشر رحمة الله ثم رد على الإمام

واليسار واحد به ثم رد على الإمام واليسار الجملة ديلوا احد به جملة حالية. واليسار حالة كون احد كائن به اي في اليسار -

01:01:21

الباء ظرفية بمعنى فيه. واحد فيه اي في اليسار والحال قيد لعاملها كما هو معلوم بمعنى اذا لم يكن على يساره احد فلا يرد السلام

انه لا يوجد احد وفي المجموعة قال مالك وكما تدخل في الصلاة بتکبیر واحده فكذلك تخرج منها بتسليمة واحدة وهذا -

01:01:45

كالقياس اذن الشاهد قال فكذلك تخرج منها بتسليمة واحدة اذا ما هو عمدة المالكية في قولهم ان الامام او الفذ يخرج من الصلاة

بتسلية واحدة عمدتهم في ذلك اولاً انها ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مع انه ثبت عن النبي وغيرها ثبت عنه تسليمتان

ايضاً الأمر الثاني القياس - 01:02:12

القياس على تکبیر الإحرام قالوا في الصلاة تدخل بكم من تکبیرة بتکبیرة واحدة تقول الله اكـر ادخلوا بها الصلاة والسلام نخرج به

من الصلاة كما ان التکبیر ندخل به في الصلاة فقيس السلام على التکبیر وقيل بتکبیرة - 01:02:37

واحدة. لكن لا يخفى ان القياس بماذا يرد غير المالكية من العلماء؟ يقولون القياس لا يدخل في باب العبادات باب العبادات

باب لا يدخله القياس. لأنها أصل أنها ليست معقوله المعنى - [01:02:56](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سلم اماما وفدا تسليمتين النبي صلى الله عليه وسلم ما كان مأمورا كان يصلي كان يصلي اما اماما او فدا. اللهم الا ما وقع من الحالة المستثناء في اخر عمره لما مرض - [01:03:15](#)

الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم امام او فدا وثبت عنه تسليمتان بصيغ مختلفة. ثبت عنه السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم - [01:03:33](#)

ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته صيغ متعددة في التسليمتين فبهذا يرد اه غير المالكية او بعض المالكية خالفا للمشهور في المذهب. فيقولون هذا امر ثابت وباب العبادات باب لا يدخله - [01:03:43](#)
القياس القياس لا يدخل في التعبادات لأنها ليست معقوله المعنى امور تعبدية لا تدرك علتها لا يدرك سببها. نعم نوافق او يوافق المخالفون على ان الخروج من الصلاة يقع بالتسليمية الواحدة - [01:04:00](#)

من سلم تسليمه واحدة فخرج من الصلاة واجزأه ذلك وكفاه. والتسليمية الثانية مستحبة هذا لا اشكال فيه. لكن نحن نناقش الان احبابها نناقش مشروعيتها من حيث الاستحباب ولا نناقش اجزاء من اقتصر على تسليمه واحدة فهذا مسلم - [01:04:18](#)
من اقتصر على تسليمته واحدة اجزأه ذلك وخرج بذلك من الصلاة. فيكتفي في الخروج من الصلاة تسليمه الواحدة. لكن التسليمية الثانية هل تستحب؟ هل تندم للامام والفذ ام لا؟ هذا محله - [01:04:39](#)

عن خلاف كما علمتم وورد آآ عن مالك قوله من رواية اشهب في العتبية وعلى ذلك كان الامر في الائمة وغيرهم وانما حدث حدث بتسليمتينمنذ كان بنو هاشم وقال عنه - [01:04:52](#)

اه اي روى عنه ابن قاسم اما الامام فما ادركنا الائمة الا على تسليمه واحدة تلقاء وجهه ويتيمن قليلا. قيل فالصلبي وحده سلموا تسليمتين قال لا بأس اذا فصل بالواحدة ان يسلم عن يساره. ومن سمع تسليم الامام فسلم ثم سمعه يسلم اخري - [01:05:16](#)
فليسلم اخري فهو يرى متابعة الامام. اذا يقول الامام ما لك من سمع الامام فسلم. سمع الامام قال السلام عليكم فسلم ظنا منه ان الامام غيسلم تسليمه وحدة ثم سمع الإمام يسلم تسليمه ثانية قال فإنه يسلم ايضا تسليمه ثانية من باب متابعة الإمام. وروى عن مالك ابن القاسم في العتبى - [01:05:36](#)

اذا كان الامام يسلم تسليمتين فلا يقوم المأمور لقضاء ما عليه حتى يسلمهما اذن شاهد يظهر من هذه الاثار التي رويت عن مالك في العتبية وفي المجموعة وغير ذلك ان الامام ما لك - [01:05:59](#)

رحمه الله يعلم بالتسليمتين يعلم بالقول بالقول بالتسليمة لانه يقول اذا سلم الامام تسليمتين بمعنى هو يعلم ذلك لكن الظاهر من كلامه كما سمعتم انه اختار التسليمية الواحدة او جريا على ما وجد عليه الناس. كما رأيتم الذي وجدنا عليه الائمة والتي وجدنا الذي وجدنا عليه الناس في زماننا. فاختار رحمه الله تسليمها - [01:06:19](#)

الوحيدة لان هذا الامر هو الذي وجد عليه الناس في المدينة او هو الذي جرى به عمل الناس في المدينة ان الامام او او الفذ يسلم تسليمه واحدة ولذلك يقول من اذا سلم الامام تسليمتين يفعل كذا وكذا فهو يعلم رحمه الله مشروعية - [01:06:44](#)

تسليمتين وان الامام قد يسلمهما ولم ينكر ذلك. لم يقل الا ذلك منكر او لا يجوز او محرم. ما جاء عنه ذلك رحمه الله. ولذلك كان يفتى الناس المأمورين او ماذا يفعلون اذا صلوا وراء امام سلم تسليمتين؟ يقول لهم اذا سلم الامام مرتين فسلموا كذلك - [01:07:04](#)

يفتى الناس المأمورين يعني سواء اكان على اليسار احد او لم يكن على اليسار احد سلموا احد سلم تسليمتين من باب متابعة الامام وانما اختاره هذه الصيغة لان هذه الصيغة قد وجد عليها الناس كانوا قد اختاروها. وقد اشرنا قبل تكلمت قبل اشارة الى هذه المسألة قلنا - [01:07:26](#)

اذا ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم عبادة بصيغ متنوعة فلا بأس ان يختار احد الناس كيفية من تلك الكيفيات من اراد ان يختار صيغة من الصيغ ويسيير عليها وتكون ديدنا له. المقصود انها ثابتة. واختارها فله ذلك لا اشكال. لكن من قال - [01:07:44](#)
بالتنويع قد قلنا فائدة ذلك عند من قال بالتنويع هو حفظ الشريعة لثلا تنسى بعد مع مرور الزمن ولثلا اه وليحصل لانسان الاجر باتباع النبي صلى الله عليه واله وسلم بمتابعته في الصيفتين - [01:08:04](#)

وأغالب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليم. الأحاديث التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليم غالباً أكثرها ما ذكر فيها غالباً في تسليمتان أكثر ما روي عن النبي في التسليم أنه كان يسلم تسليمتين بل ذكر بعض العلماء أن الأحاديث في التسليمتين - 01:08:26

بلغت حد التواتر كثيرة جداً بلغت مبلغ التواتر في تسليمه مرتين. لكن يقر هؤلاء أن التسليمة الواحدة ثبت لكن أعلموا أن التسليمة الواحدة هاته اختلف أهل الحديث في صحة حديثها. لأن الحديث دلال التسليمة الواحدة لم يبلغ حد التواتر - 01:08:45 ولذلك أهل الحديث اختلفوا فيه فمنهم من قال ضعيف منكر من الأئمة المتقدمين. وصححه بعض أهل العلم ومنهم اختار تصحيح حديث تسليمه الواحدة أهـ الشـيخ أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين رحـمه الله تعالى فقد صـحـحـ حـدـيـثـ تـسـلـيمـهـ الـواـحـدـةـ - 01:09:05 المتقدمين يضعفون

هـنـاـ اـهـ ذـلـكـ حـدـيـثـ الـذـيـ وـرـدـ بـالـتـسـلـيمـ الـواـحـدـةـ.ـ فـمـنـ مـنـ ضـعـفـهـ ضـعـفـهـ الـأـمـامـ أـبـوـ حـاتـمـ وـالـطـحاـوـيـ وـالـترـمـذـيـ وـالـبـيـهـقـيـ وـالـدارـقـطـنـيـ.ـ وـابـنـ عـبـدـالـبـرـ وـالـبـغـاـوـيـ وـالـنـوـوـيـ وـغـيـرـهـمـ هـؤـلـاءـ الـأـئـمـةـ ضـعـفـوـاـ حـدـيـثـ تـسـلـيمـهـ الـواـحـدـةـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ.ـ اـذـ الشـاهـدـ الـمـأـمـوـمـ يـسـتـحـبـ لـهـ بـعـدـ تـسـلـيمـهـ - 01:09:26

الـأـوـلـىـ تـسـلـيمـهـ اـنـ يـرـدـ اـهـ عـلـىـ الـأـمـامـ وـانـ يـرـدـ عـلـىـ الـمـأـمـوـمـ اـنـ كـانـ هـنـاكـ مـأـمـوـمـ عـلـىـ يـسـارـهـ اـنـ تـصـلـيـ مـعـ جـمـاعـةـ وـيـوـجـدـ عـلـىـ يـسـارـكـ مـأـمـوـمـ فـيـسـتـحـبـ لـكـ بـعـدـ تـسـلـيمـهـ الـأـوـلـىـ التـيـ خـرـجـتـ بـهـ مـنـ الصـلـاـةـ اـنـ تـرـدـ عـلـىـ الـأـمـامـ وـانـ تـرـدـ - 01:09:52 دـعـاـ عـلـىـ الـمـأـمـوـمـ الـذـيـ عـلـىـ يـسـارـهـ.ـ كـيـفـ تـرـدـ عـلـىـ الـإـمـامـ قـالـوـاـ الرـدـ عـلـىـ الـإـمـامـ اـوـلـاـ يـجـوزـ فـيـ الرـدـ عـلـىـ الـإـمـامـ عـنـهـمـ اـنـ يـقـولـ اـمـاـ السـلـامـ عـلـىـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ اوـ اـنـ يـقـولـ سـلـامـ عـلـىـكـمـ اوـ اـنـ يـقـولـ عـلـيـكـ السـلـامـ - 01:10:17

وـيـتـوـجـهـ إـلـىـ آـيـتـوـجـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ اـنـ كـانـ الـأـمـامـ اـمـامـهـ.ـ هـذـاـ الـمـأـمـوـمـ.ـ اـنـ كـانـ الـأـمـامـ اـمـامـهـ يـوـجـهـ رـأـسـهـ إـلـىـ الـقـبـلـةـ وـهـوـ يـرـدـ السـلـامـ عـلـىـ الـإـمـامـ فـانـ لـمـ يـكـنـ الـأـمـامـ اـمـامـهـ بـاـنـ كـانـ الـأـمـامـ عـنـ يـمـيـنـهـ اوـ يـسـارـهـ اوـ خـلـفـهـ.ـ فـيـ حـالـةـ الـازـدـحـامـ صـلـىـ الـمـأـمـوـمـ اـمـامـ الـأـمـامـ فـيـ حـالـةـ - 01:10:33

فـيـ اـزـدـحـامـ الشـدـيـدـ يـجـوزـ ذـلـكـ إـذـاـ كـانـ الـإـمـامـ خـلـفـهـ وـكـانـ الـإـمـامـ بـعـيـدـاـ مـنـهـ عـنـ يـمـيـنـهـ اوـ عـنـ يـسـارـهـ قـالـوـاـ إـنـهـ يـرـدـ إـلـيـهـ السـلـامـ وـيـلـتـفـتـ إـلـيـهـ بـقـلـبـهـ يـنـوـيـ بـقـلـبـهـ الرـدـ عـلـىـ - 01:10:59

عـلـىـ الـأـمـامـ وـضـحـ بـقـلـبـهـ لـاـ بـرـأـسـهـ وـاـذـ كـانـ مـأـمـوـمـ عـلـىـ يـسـارـهـ فـانـهـ يـرـدـ عـلـىـهـ السـلـامـ كـذـلـكـ قـلـنـاـ اـمـاـ بـقـولـ السـلـامـ عـلـىـكـمـ اوـ عـلـىـكـ السـلـامـ عـلـىـ اـخـرـ مـاـ ذـكـرـنـاـ وـوـجـهـ ذـلـكـ اـنـ الـمـصـلـيـ لـاـ يـقـصـدـ - 01:11:15

اـهـ بـسـلـامـهـ النـاسـ اـنـ الـمـصـلـيـ لـاـ يـقـصـدـ بـسـبـبـهـ.ـ طـيـبـ هـذـاـ رـدـ السـلـامـ مـاـ حـكـمـهـ؟ـ رـدـ السـلـامـ هـذـاـ الـلـيـ ذـكـرـنـاـهـ عـلـىـ الـإـمـامـ وـعـلـىـ الـمـأـمـوـمـ.ـ مـاـ حـكـمـهـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـمـذـهـبـ مـنـدـوـبـ رـاهـ ذـكـرـهـ اـبـنـ عـاـشـرـ فـيـ مـنـدـوـبـاتـ الـصـلـاـةـ وـرـدـ عـلـىـ الـأـمـامـ الـيـسـارـيـ وـاـحـبـهـ فـيـ مـنـدـوـبـاتـ الـصـلـاـةـ اـذـ فـهـوـ مـنـدـوـبـ وـلـيـسـ وـاجـبـاـ فـانـ قـالـ - 01:11:34

قـائـلـ عـلـاـشـ رـدـ السـلـامـ عـلـىـ الـإـمـامـ الـمـأـمـوـمـ فـيـ الـصـلـاـةـ مـنـدـوـبـ؟ـ مـعـ اـنـ رـدـ السـلـامـ عـمـومـاـ وـاجـبـ لـقـولـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـذـ حـيـيـتـ بـتـحـيـيـ فـحـيـيـوـاـ التـلـامـيـذـ خـارـجـ الـصـلـاـةـ رـدـ السـلـامـ وـاجـبـ فـالـجـوابـ اـنـ دـاـخـلـ الـصـلـاـةـ لـاـ يـقـصـدـ الـمـسـلـمـ السـلـامـ عـلـىـ عـلـىـ النـاسـ - 01:11:58 الـمـسـلـمـ اـنـمـاـ يـقـصـدـ بـسـلـامـهـ الـخـرـوجـ مـنـ الـصـلـاـةـ هـذـاـ الـذـيـ الـإـمـامـ عـنـدـمـاـ يـسـلـمـ يـسـلـمـ يـخـرـجـ مـنـ الـصـلـاـةـ.ـ الـمـأـمـوـمـ الـذـيـ يـكـونـ عـلـىـ يـسـارـكـ يـسـلـمـ لـيـ يـخـرـجـ مـنـ الـصـلـاـةـ.ـ فـلـيـسـ الـقـصـدـ مـنـ تـسـلـيمـ - 01:12:19

الـأـمـامـ اوـ الـمـأـمـوـمـ الـذـيـ عـلـىـ يـسـارـكـ اـنـ يـسـلـمـ عـلـىـ اـصـالـةـ وـاـنـمـاـ القـصـدـ خـرـوجـ مـنـ الـصـلـاـةـ.ـ فـرـدـ السـلـامـ عـلـىـهـ مـسـتـحـبـ وـلـيـسـ بـوـاجـبـاـ لـأـجـلـ لـهـذـاـ الـأـمـرـ اـهـ وـقـدـ اـشـارـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللهـ إـلـىـ هـذـاـ لـمـ تـرـجـمـ بـقـولـهـ بـاـبـ مـنـ لـمـ يـرـدـ السـلـامـ عـلـىـ الـأـمـامـ وـاـكـتـفـيـ بـتـسـلـيمـ الـصـلـاـةـ - 01:12:33

فـهـذـهـ تـرـجـمـةـ تـوـمـيـ إـلـىـ اـنـ الـمـأـمـوـمـ عـنـدـمـاـ يـسـلـمـ تـسـلـيمـهـ الـثـانـيـةـ فـانـهـ يـرـدـ عـلـىـ الـأـمـامـ قـالـ بـاـبـ مـنـ لـمـ يـرـدـ السـلـامـ عـلـىـ اـمـامـ اوـ اـكـتـفـيـ بـتـسـلـيمـهـ الـصـلـاـةـ.ـ ثـمـ ذـكـرـ تـحـتـ هـذـاـ الـبـابـ حـدـيـثـ عـثـمـانـ بـنـ مـالـكـ الـانـصـارـيـ فـيـ صـلـاـتـهـمـ خـلـفـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ ثـمـ سـلـمـ - 01:12:58

وسلمنا حين سلم. ذكر هذا الاثر وان كان هذا الاثر ليس نصا في الموضوع قال ثم سلم وسلمنا حين سلم فليس نصا في انهم قد صدوا بسلامهم ردا السلام على الامام. وما يستدل به المالكية لهذا الامر - [01:13:18](#)

حديث الحسن عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان نتحابي وان يسلم بعضا من على [01:13:40](#) بعض الشاهد في قوله ان نرد -

على الامام. وهذا الحديث اه من جهة السنن تكلم فيه بعض اهل العلم لان الحسن فيه يروي عن سمرة والمعروف عند المحدثين رواية الحسن البصري عن سمرة. فرواية الحسن البصري عن سمرة فيها خلاف بين المحدثين هذا واحد. ثانيا - [01:13:53](#) ينفي هذا الحديث في سنته سعيد بن بشير. فإن كان هو الأزدي ضعيف وإن كان الأننصاري فمجهول. كما ذكر النووي رحمة الله في تقرير لكن اه عند ابن ماجة من طريق همام عن قتادة جاء هذا الحديث بلفظ امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسلم على - [01:14:16](#)

ائمنا وان يسلم بعضا على بعض. زاد البزار في رواية في الصلاة وفي الموطأ بعد ذكر التشهد قال عن آآ عن ابن عمر في الموطأ عندنا في عن ابن عمر شنو فيه؟ قال كان يقول اي عبد الله بن عمر السلام عليكم عن يمينه ثم يرد على الإمام فإن سلم عليه احد - [01:14:37](#)

عن يساره رد عليه وهذا الاثر كما هو معلوم موقوف على عبد الله ابن عمر وآآ قد ذهب بعض الأهل العلمي كابن العرب رحمة الله الى بدعة التسليم الثالث ذهب بعض العلم الى بدعة التسليم الثالث الذي يقصد به الرد على - [01:15:00](#) على المأمور. ومن هؤلاء ابن العرب رحمة الله كما صرخ به في المسالك. مسالك في شرح موطأ مالك اه ذهب الى بدعته. اذا الحاصل ان الذي صح في هذه المسألة اللي هي اه السلام الثالث الذي يقصد - [01:15:24](#)

هي الرد على المأمور الذي صح فيه هو الاثر الموقوف على عبد الله بن عمر. صح فيه حديث موقوف. اما ما روي مرفوعا فلم يصح ضعفه اهل الحديث والذي صح هو حديث الموطأ لكنه موقوف على عبد الله بن عمر. فالمخالفون يقولون آآ قول ابن - [01:15:40](#) قول ابن عمر هذا ليس حجة قوله ويرد على الامام هذا يحتمل ان يكون عن اجتهاد لأنه ماشي لفظ تعبدى هذا لأنه لما قال ويرد على الإمام هذا كون السلام ردا على الإمام وآآ - [01:16:00](#)

آآ كون السلام يكون ردا اه على من؟ على اليسار امر اجتهادي. فلذلك المخالفون الذين لا يقولون بالسلام الثالث الذي يكون فيه الرد على اه المأمور الذي يكون على اليسار يقولون هذا حديث موقوف لا تقوم به حجة اثر موقوف على عبد الله بن بن عمر والمرفوع لم يصح فيه شيء وانما - [01:16:19](#)

الذى صح في الاحاديث الاطلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمتين تسليمة على يمينه وتسليمة على يساره دون تقليد ذلك بكونه ردا للسلام ردا لسلام الامام او لسلام المأمور. اذا فالحاصل ان - [01:16:42](#) اه اكثر الفقهاء يقولون بمشروعية التسليمتين للامام والفذ والمأمور وان التسليمة الثانية لا يراد بها رد السلام لا على المأمور ولا على ولا على من على يساره وانما يؤتى بها استحبابا يتقرب بها الى الله كما يتقرب الى الله بالتسليمة الاولى. فتقول السلام عليكم - [01:17:00](#)

عاليمين وتكتفي ان تسلمو تسليمتين على اليمين وعلى على اليسار وهذا التفصيل في ان التسليمة الثانية تكون للرد على الإمام و تستحب تسليمة ثلاثة للرد على من على اليسار ان كان به احد آآ عمدة المالكية فيه وما ذكرناه من الاثار التي رویت في الباب مرفوعة وهي ضعيفة او - [01:17:24](#)

موقوفة اه وهو حديث ابن عمر في الموطأ فانه صرخ بهذا المعنى لكن المخالفين لا يقولون به وبالغ بعضهم فقال بالبدع ايه من المالكية كالقاضي ابي بكر بن العربي رحمة الله فقال ببدعة التسليم الثالث قال اقصى ما ورد في السلام تسليمتان - [01:17:51](#) الأولى والتسليمة الثانية بغض النظر عن كون المقصود بها التسليمة الثانية الرد على الإمام او على المأمور المقصود انه وردت التسليمة الثانية اما التسليمة الثالثة فلم يرد حديث صريح مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم بها - [01:18:12](#)

بتسليمهاته الثالثة هذا حاصل المسألة قال الشيخ 01:18:29 بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. قال الشارح رحمة الله وما تزبده ان شئت وشهاده ان الذي جاء به محمد حق - 01:19:12 صلى الله عليه وسلم حق اي ثابت وشهاده ان الجنة حق وان النار حق اي اتحقق وانهما مخلوقتان الان وشهاده ان اي القيامة اتية لا ريب فيها اي لا شك فيها في علم الله تعالى ورسله ولائكته والمؤمنين - 01:19:32 وشهاده ان وشهاده ان الله يبعث من في القبور ذكر القبور اما لانه الاعم والغلب واما لان قبر كل شيء بحسبه نعم اللهم اي يا الله صلي على صل على محمد وعلى آل محمد وارحم محمدًا وآل محمد وآل - 01:19:53 وارحم محمدًا وآل محمد وارحم محمدًا وآل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت ورحمت باركت على ابراهيم وعلى الابراهيم في العالمين انك حميد مجيد اللهم صل على الله صل على الله صل على ملائكتك - 01:20:13 المقربين وفي نسخة والمقربين بزيادة واو العطف وصلي على انبائك المرسلين وروي ايضا بآيات الواو وهو الأكثر في الموضعين وصلي على اهل طاعتك اي المؤمنين اجمعين ولو كانوا عصاة اللهم ان يا الله اغفر لي ولوالدي المؤمنين واغفر لائمنا هم العلماء واغفر واغفر لمن - 01:20:39

سبقنا بالايمان وهم الصحابة مغفرة عزما اي عاجلة وقيل قطعا واحتذر بذلك واحتذر بذلك من من ان يقول ان شئت لانه صلى الله عليه وسلم نهى ان يقول اللهم اغفر لي ان شئت. نعم. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول العبد في دعائه اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان - 01:21:04

شئت قال النبي صلى الله عليه وسلم لي Zum احدهم الامر. يعني الانسان اذا دعا يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني لي Zum الامر. ما يقولش ان شئت. لان عبارة ان شئت فيها - 01:21:14

سوء ادب مع الله وفيها اشارة الى استغناه العبد عن الله كأن فيها استغناء وانه لا حاجة له بذلك لا لي Zum احدهم المسألة ويقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني تجاوز عنى - 01:21:28

قال اللهم اني اسألك من كل خير سألك منه محمد نبيك هذا عام اريد به الخصوص به الشفاعة العظمى مختصة به صلى الله عليه وسلم لا يشاركه غيره فيها. نعم وكذلك يقال غيره ماشي غي الشفاعة - 01:21:46 العظمى كل ما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لا يشاركه غيره فيه فلا يدخل في قوله اللهم اني اسألك من كل خير سألك منه محمد نبيك وهذا من اجمع الادعيات شي انسان اذا احترار الانسان في - 01:22:01

فيدخل في ذلك كل خير في الأول وفي الثاني يدخل كل شر نعم قال محمد نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم اي يا الله اغفر لنا ما قدمنا من الذنوب ببعضها على بعض. من الذنوب ببعضها على بعض. واغفر لنا ما اخرنا - 01:22:21

ما اخذنا من الطاعات من عن اوقاتها واغفر لنا ما اسررنا اي اخفينا من المعااصي عن الخلق واغفر لنا ما اعلنا اي اظهرنا للخلق من المعااصي. نعم. واغفر لنا ما انت اعلم به منا اي ما وقع منا ونحن جاهدون بحکمه - 01:22:43 وقع او وقع منا عمدا ونسينا. نعم رينا اتنا في الدنيا حسنة قيل هي العلم وقيل هي المال المال الحال. نعم. وقيل هي الزوجة الحسنة. وقيل هي العافية - 01:23:01

وفي الآخرة حسنة ارفع صوتك مزيان وهي الجنة وقنا عذاب النار اي اجعل بيننا وبينها وقاية. وقيل عذاب النار المرأةسوء في الدنيا واعوذ واعوذ اي اتحصن اتحصن بك من فتنة المحييا وهي الكفر. وقيل العصيان واعوذ بك من فتنة الممات - 01:23:17 ديار وهي والعياذ بالله التبدل عند الموت واعوذ بك من فتنة القبر وهي عدم الثبات عند سؤال الملائكة واعوذ بك من من فتنة المسيح بالحاء المهملة على الصحيح وهي فتنه عظيمة لانه يدعى الربوبية والارزاق والارزاق تتبعه. نعم. فمن تبعه فمن تبعه كفر -

وهو يسلك الدنيا كلها الا مكة والمدينة. ويبقى في الدنيا اربعين يوما وسمى مسيحيانا لأنهم ممسوح القدمين لا اخمحص لهم. وقيل
لمسحه الأرض اي توافه لا اخمحص لهم اخمحص. القدر - 01:24:05

القدمين هو باطنهم باطنهم بمعنى انه لا يمس باطن قدميه الأرض يمشي مرتفعا على الأرض لا يمس بهما لا يصيّب باطن قدميه
الارض وهذه ايضا من الفتنة هذه من الفتنة - 01:24:22

قال وقيل لمسحه الأرض اي طواوه فيها في امد يسير ووصفه يسير هو اربعون يوما قال ووصفه بالدجال لانه يغطي الحق بالباطل
والفرق بينهما والفرق بينه لانه وللفرق هذا معطوف على - 01:24:42

اهم المصدر المسؤول من ان مع ما دخلت عليه. قال لك ووصفه بالدجال لامرير غايرجوش الحوايج. لانه يغطي الحق بالباطل. وللفرق
بينه وبين عيسى عليه السلام لامرير ماشيولي الفرق هنا غي بينا التقدير هي التقدير الفقيه - 01:25:01

والفرق بين الجر غي بينا علاش مجرور؟ هذا هو التأويل. معطوف على المصدر المسؤول المجرور باللام. لانه ان مصدرية. كاين عندنا
مصدر مؤول درور اذن بحال الى قلنا التقدير لتغطيته الحق بالباطل وللفرق بينه والفرق معطوف بحذف الخافض يجوزها هو

المحشى قال لك هو الفرق بين - 01:25:17

معطوف على قوله بانه الى اخره قال زد والفرق بينه وبين عيسى عليه السلام وسمى عيسى عليه السلام مسيحيانا لانه ممسوح
بالبركة. نعم. وقيل لانه ما مسح على بيعات عاهة الا وبرئه بإذن الله تعالى. هم. وقيل لسياحتة في الأرض فعيسى عليه السلام مسيح
الهدي والدجال مسيح الضلال - 01:25:39

واعوذ بك من عذاب النار وقوله وسوء المصير قيل ان اراد به سوء الخاتمة فهو تكرار مع قوله وان اراد وان اراد به
سوء المنقلب فهو تكرار مع قوله ومن عذاب النار - 01:26:04

واذا فرغت من الدعاء بعد التشهد فلا تسلم تسلية التحليل حتى تقول على جهة الاستحباب على ما قال ابن عمر. وهو خلاف مشهور.
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وهو خلاف اذا قال لك غتقول هاد الكلام لكن هذا خلاف - 01:26:25

اذن المشهور انك لا تقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وظاهره ان ذلك مطلوب في حق كل مصل وليس كذلك قال
القرفي المشهور انه لا يعيid التسلية على النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا - 01:26:41

وعن مالك يستحب للمأموم اذا سلم امامه ان يقول السلام عليك الى اخره. اذا فقول مالك خلاف المشهور قال ثم بعد ذلك تسلم
تسلية التحليل فتقول السلام عليكم وهذا السلام فرض بلا خلاف على كل مصل امام وفديه وماموم - 01:27:00

لا يخرج منه لا يخرج من الصلاة لا يخرج من الصلاة الا به. نعم. ويتعين له اللفظ الذي ذكره الشيخ لا يجزي غيره. مم
وهل يفتقر الى نية الخروج من الصلاة ام لا؟ قوله مشهوران. نعم. وعلى الاول لو وعلى الاول لو سلم لو سلم من غير نية الخروج -
01:27:20

منها بطلت صلاته على الأول شنو الأول انه يفتقر الى نية الخروج لابد يشترط المشهور انه لا تشترط نية الخروج فعل القول
باشتراط نية الخروج من الصلاة ان سلم ولم ينوي الخروج بطلت صلاته - 01:27:42

قال وصفته مختلفة لأنك اما ان تكون اماما او فديها وصفته صفة ماذا صفة التسلية دابا الآن استأنفها بغي يتكلم على صفات التسلية
قال لك كيختلف على حساب الحال ديا المصلى اماما او فدا او - 01:27:56

ماموما قال والى الاولين والى الاولين اشار بقوله تسلية واحدة عن يمينك تقصد به قبلة وجهك وتتيمين رأسك قليلا هكذا يفعل
الامام والرجل وحده نعم. ويجهدان به الا ان الامام يستحب له جزمه - 01:28:11

وجزم الاحرام لان لا يسبقه المأموم. اذا ما المراد بالجزم؟ الاسراع. يستحب له جزمه اي الاسراع به ما يطولش في شيء السلام عليه. لا
يسرع به السلام عليكم لثلا يسبقه المأموم - 01:28:31

وكذلك نفس الأمر يقال في تكبيرة الإحرام يستحب له الجزم قال وفي كلامه اشكال وهو ان ظاهر قوله عن يمينك

انه يبدأ بالسلام باليمني و باليمني اي بالجهة اليمني هذا هو المعنى يبدأ بالسلام باليمني اي في الجهة اليمني - 01:28:44

قال وظاهر قوله وظاهر قوله تقصد به قبلة وجهك الى اخره انه يبدأ بالقبلة فجأب عنه ابن عمر بان الاخير يفسر الاول فكأن قائلًا قال له فكأن قائلًا قال له حين قال تسلية واحدة عن يمينك - 01:29:05

كيف يسلم بها عن يمينه؟ فقال تقصد به قبلة وجهك وتتيمان برأسك قليلا. فهو يبدأ بها الى قبلة فهو يبدأ بها الى قبلة ويختتم بها مع التيامن. قالوا هذاك عند التيامن ملي يوصل الكاف والميم من السلام عليكم يعني يقول السلام عليكم - 01:29:26

يختتم يخلي الكاف والميم للتيم. السلام علي هكذا كله هنا السلام عليكم هذا هو المعنى كمنبه المحسني قال زيد والتيامن بقدر ما ترى صفحة صفحة وجهك سنة على ما قال في اخر الكلام. بقدر ما ترى صفحته - 01:29:48

تبيانا نمشي نتا لي غتشوف غيشوفو الناس صفحة وجه ما ترى صفحة وجهك مهم. سنة على ما قال في اخر كتاب زد والذي مش على عليه. والذي مش على صاحب المختصر انه مستحب وهو المعتمد ان هذا التيامن - 01:30:08

مستحب ماشي سنة لا يصل الى درجة السنة. مندوب فقط ولذلك لو فرضنا ان احدا سلم ولم يتيمان اجزاء صحت صلاته وفاته مندوب قال واحترز واحترز بقليل من ان يتحول جدا - 01:30:24

ولو سلمنا فاذا تحول جدا فاته المندوب وهل فعله يعتبر خلاف الاولى او مكروه خلاف ذات تحول جدا صحت لكن فاته المندوب لأن هاد الصفة كلها مستحبة انه يقول كذا ويلتفت قليلا مستحبة. المقصود هو يقول السلام عليكم هذا هو اللي فرض - 01:30:41

قال ولو سلم على ولو سلم على يمينه ولم يسلم ولم يسلم تلقاء وجهه اجزاء اذا لو فرضنا حد ملي سالا من التشهد قال السلام عليكم سلم كلاشي على اليمين ولم يسلم تلقاء وجهه اجزاء - 01:30:58

قال ولو سلم ولو سلم على يساره ولم يسلم اخرى حتى تكلم لم تبطل صلاته على المشهور. عمدا او سهوا اماما او فدا. اذا سلم وقصد فبتسليمه التسليم الذي يخرج به من الصلاة ماشي يقصد رد السلام. واحد العكس مسلمش على اليمين قال السلام عليكم سلم على اليسار لكن سلم التسليم الذي يخرج - 01:31:13

من اجزاء ولو فعل ذلك عمدا قال لكن بخلاف الا كان واحد قاصد نيتو قال انا غند السلام على هذا وعاد نسلم التسليم بغضي يقدم المندوب على الفرد فقال السلام عليكم وعاد سلم الذي يخرج منه صحة لكن الى فرضنا انه رد السلام ونساو ما سلمش السلام اللي هو فرض بطلت صلاته - 01:31:33

قال انا غادي نرد السلام وعاد نسلم التسليم الذي يخرج به من الصلاة بطلت لكن ان بدأ بيسار ردا للسلام وعاد سلم تسليم الفرض اجزاء اهو لكن على كل حال فاته فعله اما مكروه او خلاف الاولى - 01:31:56

وهذا اخر الكلام على صفة سلامهما. مم. واما المأمور فصفة سلامه انه يسلم تسلية واحدة يتيمان بها ليلا ويرد اخرى على الامام قبلته اي قبلة الامام وهو وهو سنة. يشير بها اليه بقلبه - 01:32:10

وقيل برأسه ان كان امامه وان كان خلفه او على يمينه او على يساره ترك الاشارة برأسه بأنه لا يمكنه. لذلك تجد بعض الناس في السلام يفعل هكذا يشير برأسه هاد الاشارة بالرأس اصلا هذا القول ضعيف عندنا في المذهب فضلا عن غيره بل المستحب ان يشير بل الأولى عندهم ان يشير به - 01:32:29

قلبه لا برأسه بعض الناس يفعل هكذا. يشير برأسه يعني الى الامام وهاد الاشارة حتى بالرأس الامام على القول بها مع ضعفها انما تكون اذا كان الامام قبلتك اما اذا كان عن يمينك وشمالك وخلفك فلا فلا تشير برأسك - 01:32:52

قال راه لخص هاد الخلاصة لانه لا يمكنه ذلك ويرد لها هو قال لك المحسني هذا القول ضعيف وظاهر ذلك القول قولي الاكتفاء بالاشارة بالرسم غير نيته كما قال علي وقال ايضا ومحل الخلاف حيث كان امامه فان كان خلفه عن يمينه وعن يسار فاته بقلبه - 01:33:10 اي ينوي الاشارة اليه قال لانه لا يمكنه ذلك ويرد على من كان سلم من كان سلم عليه على يساره. ان كان على يساره احد. نعم. فان لم يكن سلم عليه احد - 01:33:30

لم يردا على يساره شيئا بان لا يكون على يساره احد او يكون او يكون على يساره مسبوق قال باراو. نعم. قال باهرام. وهل يرد

المسيوقة على الامام وعلى من كان سلم على يساره اذا فرغ من الصلاة - 01:33:45

على من يساره - 01:34:05

من على يساره ولو انصرف من على يساره. قال المحسني وحاصل المسألة ان شرط الرد على الامام ان يكون المأمور ادرك ركعة مع الامام فمن لم يحصل فضل الجمعة لأن لي مدرکش ركعة مع الإمام لم يحصل صلاة الجمعة عندهم - 01:34:20

الا يرد على امامه. ولا على من على يساره ومن على يمينه لا يسلم عليه لانه منفرد بمعنى هذا لي مدرکش حتى شي رکعة کيتعتبر منفرد کانه کيصلی بوحدو واضح لا يصلی مع الجماعة ولذلك الذي على يمينه لا [01:34:38](#)

الا يسلم عليه اصلاً بمعنى ما يسلمش عليه كأنه بجانب الحائط كأنه كاين غي حائط تما قال ويجوز لغيره ان يقتضي به دي مسألة
اولى اخري وبقي شرط لرد المأمور على الامام ان يكون سلم قبل المأمور - 01:34:59

الاولى في صلاة الخوف فانهم لا يردون على الامام ويسلم بعضهم على من على 01:35:17 وبقي شرط لرد المأمور على الامام وهو ان يكون سلم اي الامام قبل المأمور واما لو كان السابق بالسلام هو المأمور كأهل الطائفة

يساري يعني الذي يكون على يساره يسلم عليه لكن المأمور لا يرد عليه السلام لأن المأمور لم يسلم في صلاة الخوف مثلاً هذا حاصل ما ذكر تم المسألة اللي ذكر هنا او يكون على يساره مسبوق ظاهره العطف على قوله بان لا يكون على يساره احد وقد نبه على ذلك -

01:35:35

قال لا يخفى انه جعل قوله فإن لم يكن شاملا لصورتين. السورة الأولى ان لا يكون بيساره احد. والسورة الأولى ان يكون على يساره يوسف ولا يصح بل ما مدلوله - 01:35:54

01:35:54 - مدلوله ما، یا میصح و لا یوسف

الا سورة واحدة وهي الاولى التي هي الا يكون على يساره احد. واما قوله او يكون على يساره مسبوق فلم يدخل تحت المصنف. يعني يدخل تحت كلامي المصنف بل هذا فيه الخلاف الذي ذكره بعد ذلك والله اعلم سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا الله الا

01:36:07 - انت

الإشكال تفضل - كيماش الصورة انه الناس رد السلام على المرسلين قبل ان يسلم ايه ايه نعم - 01:36:26